

كيف تعتني بطفلك المصاب بالصفراء

ستقدم لك هذه النشرة معلومات عن مرض الصفراء عند حديثي الولادة وأسباب الإصابة به وأعراضه وتشخيصه وعلاجه ونصائح الرعاية المنزلية.



طفل سليم



طفل مصاب بحالة شديدة من الصفراء

ماذا يقصد بمرض الصفراء عند حديثي الولادة؟

- الصفراء مصطلح طبي يشير إلى حالة تلون البشرة باللون الأصفر. ويتحول لون البشرة إلى اللون الأصفر بسبب مادة يطلق عليها البيليروبين، يفرزها الجسم بصورة طبيعية. وفي حالة ارتفاع مستويات مادة البيليروبين، يطلق عليها اسم "فرط البيليروبين في الدم".
- لا تُعد الصفراء مرضًا في حد ذاتها، ولكنها علامة على ارتفاع مستوى البيليروبين في الدم. وقد يؤدي فرط إفراز البيليروبين لأكثر من مستوى معين إلى حدوث تلف للمخ.
- وهناك أسباب مختلفة يمكن أن تؤدي إلى ارتفاع مستويات البيليروبين لدى الأطفال. على سبيل المثال:
 - عدم حصول الرضع على كمية كافية من اللبن.
 - الولادة المبكرة.

ما أعراض الصفراء لدى الأطفال حديثي الولادة؟

- تغير لون البشرة إلى اللون الأصفر. يبدأ تغير اللون في الوجه، ثم منطقة الصدر والمعدة والذراعين، ثم ينتهي بالساقين.
- وفي بعض الأطفال الرضع، قد تظهر الصفراء على الجسم بأكمله فيما يشبه السمرة.
- يبدو البراز كالصلصال أو باهتًا جدًا، أو يتحول لون البول إلى اللون الداكن باستمرار.

كيف يتم تشخيص الصفراء عند حديثي الولادة؟

سيطرح عليك الطبيب عدة أسئلة تتعلق بصحة طفلك، وسيفحصه وسيطلب إجراء اختبار للدم للتحقق من مستويات البيليروبين في الدم.

كيف تُعالج الصفراء عند حديثي الولادة؟

- لا يحتاج أغلب الرضع إلى تلقي العلاج. تتحسن حالة الأطفال حديثي الولادة المصابين بالصفراء بدرجة خفيفة دون علاج.
- الهدف من علاج الصفراء هو تقليل مستوى البيليروبين بطريقة فعالة وآمنة.

تشمل خيارات العلاج:

1. زيادة كمية الحليب التي يتناولها الرضيع:

أرضعي طفلك بشكل متكرر. إذ يساعد ذلك على تبرز الطفل بعدد مرات أكثر، مما يعمل على خفض مستوى البيليروبين الذي تمتصه الأمعاء.



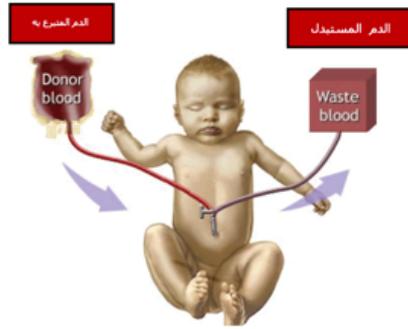
- تغذية الطفل بكمية كافية من حليب الأم (الرضاعة الطبيعية) للوقاية من الصفراء وعلاجها، لأن الرضاعة الطبيعية تساعد على التخلص من البيليروبين في البراز والبول.
- حاولي الوصول إلى تغيير حفاضة الطفل بمعدل ست مرات على الأقل كل يوم، حيث سيتغير لون براز الطفل من الأخضر الداكن إلى الأصفر، كما يبدو الطفل بحالة جيدة بعد إرضاعه.

2. العلاج الضوئي:



- يُعدّ العلاج الضوئي الطبي الشائع للصفراء عند الأطفال الرضع.
- يتم تعريض بشرة الطفل وجسمه لضوء أزرق خاص، ويعمل هذا الضوء على تكسير البيليروبين وتسهيل خروجه في البراز والبول.
- يُعدّ العلاج الضوئي علاجًا ناجحًا مع جميع الأطفال تقريبًا.

3. نقل الدم:



- في الحالات الأكثر خطورة، قد يتم التفكير في نقل الدم، حيث قد يتسبب مستوى البيليروبين المرتفع في إلحاق الضرر بالطفل.
- في عملية نقل الدم يتم استبدال دم الطفل بالدم المتبرع به، بهدف خفض مستويات البيليروبين بسرعة.

متى ينبغي طلب المشورة الطبية؟

- مصابًا بالصفراء خلال الأربع وعشرين ساعة الأولى من الولادة أو مصابًا باصفرار في راحة كفيه وباطن قدميه.
- لا يتغذى بشكل جيد.
- يتبول أو يتبرز أقل من المعتاد.
- يعاني من الصفراء لمدة تزيد عن أسبوعين.
- تختفي الصفراء وتعود مرة أخرى.